ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Rese. Zaid Faez Arak Al-Zakm Al-Tamimi

Prof. Naqeeb Al-Sadat

Dr. Maytham Irani

Faculty of Media and Public Relations, University of Religions and Denominations, Qom, Iran

Email:
Zaidzaglm80@gmail.com
naghibsadat@atu.ac.ir
m.irani@urd.ac.ir

Keywords:

optimal model, strategy, media, security issues.

Article info

Article history:

Received 10.Dec.2024

Accepted 27.Jan.2025

Published 25.Feb.2025

Developing the Optimal Model for a Media Strategy on Security Issues in Iraq

A B S T R A C T

This research aims to develop an effective media strategy model for addressing security issues in Iraq by identifying the frameworks and media channels most influential in raising public awareness and enhancing security stability. The study also seeks to propose strategic solutions that contribute to overcoming the current security challenges in Iraq through improving coordination between media and security entities, enhancing media credibility, and combating fake news and rumors that may threaten national security. The researcher will use the Quadruple Analytical Method in the study: the SWOT tool, which is one of the strategic analysis tools, is used to identify four key points: Strengths, Weaknesses, Opportunities, and Threats, which form the acronym SWOT. The study concluded with several findings: Iraqi security media has the ability to deliver clear and direct messages, especially during crises, thus enhancing trust between the public and security forces. This helps build a strong relationship with the community during security challenges.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol58.Iss2.4232

اعداد النموذج الأمثل للاستراتيجية الإعلامية الخاصة بالقضايا الأمنية في العراق

الباحث: زيد فائز عراك الزكم التميمي **الأستاذ الدكتور. نقيب السادات** **استاذ مساعد. د. ميثم إيراني**

كلية الاعلام والعلاقات العامة **كلية إدارة الاعلام** **كلية الاعلام والعلاقات العامة**

جامعة الأديان والمذاهب، قم، ايران **جامعة العلامة الطبطبائي، ايران** **جامعة الأديان والمذاهب ، قم ، ايران**

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تطوير نموذج استراتيجي إعلامي فعّال للتعامل مع القضايا الأمنية في العراق، من خلال تحديد الأطر والوسائل الإعلامية الأكثر تأثيرًا في توعية الجمهور وتعزيز الاستقرار الأمني. كما يسعى البحث إلى تقديم حلول استراتيجية تساهم في مواجهة التحديات الأمنية الحالية في العراق عبر تحسين التنسيق بين الجهات الإعلامية والأمنية، وتعزيز مصداقية الإعلام، بالإضافة إلى مكافحة الأخبار الكاذبة والشائعات التي قد تهدد الأمن الوطني، سيستخدم الباحث في دراسته المنهج التحليلي الرباعي : أداة الـ SWOT هي إحدى أدوات التحليل الاستراتيجي وتستخدم لتحديد ٤ نقاط اساسية وهي القوة Strengths والضعف weaknesses والفرص opportunities والتهديدات threats، وهذه تشكل اسم SWOT، وتوصلت الى مجموعة من الاستنتاجات الإعلام الأمني العراقي يملك القدرة على توصيل رسائل واضحة ومباشرة، خاصة في أوقات الأزمات، مما يعزز الثقة بين الجمهور والقوات الأمنية، هذا يساعد في بناء علاقة متينة مع المجتمع خلال التحديات الأمنية .

الكلمات المفتاحية : النموذج الأمثل ، الاستراتيجية ، الاعلام ، القضايا الأمنية .

المقدمة

يعتبر النشاط الإعلامي على درجة كبيرة من الأهمية في ظل الاستراتيجيات الأمنية الحديثة، ومن خلال تبصير الأفراد والجماعات بحقيقة الفكر الإرهابي المنحرف والاعمال التي تخل بالواقع الامني، وكشف الأساليب الإجرامية، وفضح أهداف الخارجين على قيم المجتمع ومعاييره وتوضيح الأهداف الخبيثة لظاهرة الإرهاب والتطرف.

ومن هنا بات الدور الذي يؤديه الإعلام في المجتمعات المعاصرة دورا متناميا وصاعدا بشكل لم تشهده البشرية عبر تاريخها الطويل، فالإعلام أصبح المصدر الرئيس لتشكيل الوعي الجمعي لعموم المواطنين ليس في المنطقة وحسب بل على مستوى العالم، فعلى سبيل المثال نلاحظ أن الولايات المتحدة الأمريكية أنفقت ما يزيد على ملياري دولار للترويج الإعلامي لغزو العراق، وإقناع الأمريكيين بوجود خطر يهدد البلاد حال عدم احتلال العراق، كما تنفق إسرائيل سنويا مئات الملايين من الدولارات للترويج للدولة العبرية على مستوى العام وبث دعاية مضادة للعرب وإذا كانت الأمثلة السابقة تمثل شكلاً من أشكال الدعاية الموجهة، فإن أجهزة الإعلام نفسها وعلى عكس ما يروج الإعلام الغربي تخضع لرقابة مشددة في أوقات الأزمات والحروب، وهكذا فإن الإدراك الواضح لأهمية الإعلام وخطورة رسالته النوعية يمثل حجر الزاوية في الاستراتيجية العامة للدول، خاصة في أوقات الأزمات والحروب.

وتعتبر الاستراتيجيات الإعلامية المتعلقة بالقضايا الامنية لمكافحة الإرهاب ، يجب ان تكون استراتيجيات إيجابية على طريق إرساء قواعد العمل الجاد والمشترك وذلك من منطلق أن القضايا الامنية ليست مشكلة بلد واحد بل هي مشكلة أمن قومي متعلق بالكثير من الدول ، كما إن من بين أهم مزايا الاستراتيجية الاعلامية هو التحول النوعي في التعامل مع

الإعلام واعتباره قطاعا استراتيجيا يمكن أن يسهم في نجاح الخطة الاستراتيجية الشاملة لمكافحة الإرهاب والاعمال الاجرامية في العراق.

مشكلة البحث

تواجه العراق تحديات أمنية معقدة منذ سنوات طويلة، تتمثل في انتشار العنف، العمليات الإرهابية، النزاعات الطائفية، وتهديدات التنظيمات المتطرفة. في هذا السياق، تلعب وسائل الإعلام دورًا محوريًا في تشكيل الرأي العام وتعزيز الوعي الأمني، وتوجيه رسائل تهدف إلى تحقيق الاستقرار وبث الطمأنينة لدى المجتمع.

رغم الأهمية الكبيرة التي يلعبها الإعلام في مثل هذه القضايا، فإن الاستراتيجيات الإعلامية الحالية المتعلقة بالأمن في العراق تعاني من عدة مشاكل. أولاً، هناك نقص في التنسيق بين الجهات الأمنية والإعلامية، مما يؤدي إلى تضارب في الرسائل الإعلامية وعدم توافقها مع الواقع الأمني. ثانيًا، تزايد انتشار الأخبار المغلوطة والشائعات عبر منصات الإعلام التقليدي ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يفاقم الوضع الأمني ويؤدي إلى تفشي الارتباك والخوف بين المواطنين. ثالثًا، هناك ضعف في استخدام وسائل الإعلام الحديثة بشكل فعّال لنقل الرسائل الأمنية الدقيقة والواضحة. كما أن بعض وسائل الإعلام قد تكون عرضة للتوجهات السياسية والطائفية، مما يحد من قدرتها على تقديم رسائل محايدة.

أهداف البحث :

١. اعداد نموذج الامثل للاستراتيجية الاعلامية الخاصة بالقضايا الامنية في العراق
٢. معرفة ملامح البيئة الداخلية لوسائل الإعلام المتخصصة واستراتيجيات التعامل مع القضايا الأمنية في العراق
٣. معرفة البيئة الخارجية لوسائل الإعلام المتخصصة واستراتيجيات التعامل مع القضايا الأمنية في العراق

تساؤلات البحث:

السؤال الرئيسي:

ما هو النموذج الامثل للاستراتيجية الاعلامية الخاصة بالقضايا الامنية في العراق؟

الاسئلة الفرعية :

- ما هي نقاط القوة في وسائل الإعلام المتخصصة والاستراتيجيات للتعامل مع قضايا الأمن العراقي؟
- ما هي نقاط الضعف في وسائل الإعلام المتخصصة والاستراتيجيات للتعامل مع القضايا الأمنية في العراق؟
- ما هي فرص وسائل الإعلام المتخصصة واستراتيجيات مواجهة القضايا الأمنية في العراق؟
- كيف يتم الحصول على تهديدات وسائل الإعلام المتخصصة واستراتيجيات مواجهة قضايا العراق الأمنية؟

أهمية البحث :

يلعب الإعلام دوراً رئيساً وفاعلاً في القضايا الامنية وأول ملامح هذه الفاعلية العمل على بناء الروح الوطنية وتقويتها لدى المواطن إيماناً ثم دفاعاً عنها من خلال استراتيجية إعلامية للدولة بناء لدولة قوية ومتطورة لتلعب دوراً في محيطها الإقليمي والدولي مع التركيز على التربية الوطنية في ضوء المفهوم الشامل للمواطنة، أن الاستراتيجيات الاعلامية التي تختص في قضايا الامن العام و قضايا الارهاب و التطرف باعتبارها تلقي الضوء على قضية متشابكة و حديثة وتسهم في التعرف على تقييم الرأي العام للرسائل الاعلامية الموجهة الى الجمهور اذ ان للاستراتيجيات الاعلامية دورا مهما في رصد المعلومات التي يعتمدها الجمهور في مجال القضايا الأمنية ، وتعد مسألة القضايا الأمنية من المسائل المهمة جدا والمثيرة للجدل بالنسبة للعديد او الكثير من البلدان ولتغطية القضايا الأمنية يجب ان تكون هنالك استراتيجية

إعلامية ذات تخطيط استراتيجي يسعى من خلاله ناقل الحدث الأمني الى إيصال صورة جلية تتعلق بالواقع الأمني الذي يؤثر على واقع مجتمع ما، ولنقل القضايا الأمنية سواء كانت تلك القضايا على مستوى إقليمي او مستوى دولي او مستوى مجتمعي فتحتاج الى استراتيجية مثلى لتغطية مثل تلك الاحداث بصورة حيادية بعيدا عن الاعلام المغرض او الذي يكون تابعا لسياسات خارجية ، وغالبًا ما تتأثر العمليات العسكرية بالتغطية الإعلامية التي تحصل عليها، يجب أن تركز استراتيجية الإعلام الأمني الناجحة على ضمان وصول المعلومات ذات الصلة إلى عامة الناس عبر القنوات ذات الصلة ، إن القيام بذلك سيساعد في كسب الدعم للتدخل العسكري ضد الإرهابيين أو الجماعات المعادية الأخرى العاملة داخل حدود دولة معينة، وفي الوقت نفسه ، يجب مواجهة حملات الإعلام المضاد التي تهدف إلى تقويض الدعم الدولي للعمل العسكري من خلال حملات العلاقات العامة التي تعيد الثقة في قوات التحالف بين السكان.

منهج البحث

سيستخدم الباحث في دراسته المنهج التحليلي الرباعي : أداة الـ SWOT هي إحدى أدوات التحليل الاستراتيجي وتستخدم لتحديد ٤ نقاط اساسية وهي القوة Strengths والضعف weaknesses والفرص opportunities والتهديدات threats، وهذه تشكل اسمSWOT ، يمكن استخدامها سواء على نطاق الشركات والمنظمات أو على نطاق أصغر كالمشاريع، منتجات أو حتى أفراد ، واستخدام اداتي الملاحظة والمقابلة المعمقة : هي أسلوب من أساليب . جمع البيانات في البحوث النوعية ، تأخذ شكل محادثه أو حوار هادف موجه من قبل الباحث مع شخص او عدة أشخاص بغرض الحصول على المعلومات المتوفرة لديهم وعادة ما تدور أسئلة المقابلة المعمقة حول آراء أو حقائق أو سلوك أو معتقدات أو اتجاهات الأشخاص .

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: اعداد النموذج الامثل للاستراتيجية الاعلامية الخاصة بالقضايا الامنية في العراق.

الحدود الزمانية :٢٠٢٤ –٢٠٢٥.

الحدود البشرية : مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الاعلام والقضايا الامنية .

الحدود المكانية : بغداد /العراق .

المبحث الثاني : الاطار النظري

المطلب الأول: الاستراتيجية الاعلامية

عد مفهوم استراتيجيات الاعلام والاتصال من المفاهيم التي يدور حولها كثير من الجدل والنقاش ، ويتعلق ذلك بطبيعة المفهوم من جانب وارتباطه ببعض القضايا والمفاهيم الأخرى من جانب آخر، وربما يعود ذلك ايضا الى حداثة استخدام مفهوم الاستراتيجية الاعلامية على الرغم من الجذور التاريخية لاستخدام كلمة استراتيجية ولكن توظيفها في مجال الاعلام والاتصال تم بناء على الفكرة التامة لهذا المفهوم لينتج عنه جملة من المفاهيم المختلفة التي شابها بعض الخلط والجدل والنقاش وإدراكا منا لتفادي هذا الخلط .

الفرع الأول: تعريف الاستراتيجية الاعلامية

تعرف الاستراتيجية بأنها خطة عامة تضعها المنظمة بشكل واضح ومحدد الأهداف وطويلة المدى، وتهدف الاستراتيجية لإحلال سلسلة من الأفعال وتوزيع الموارد المهمة التحمل مسئولية تنفيذ تلك الأهداف(عبدالحميد ، ١٩٩٧ : ١٢).

وتعرف الاستراتيجية الإعلامية بأنها هي الأطر أو السياسات العامة التي تحكم سير الخطة الاتصالية والتي تؤثر في القرارات الاتصالية وتحدد بشكل عام أفضل الطرق لتحقيق الأهداف، كما أنها تحليل وتقييم مختلف البدائل الاتصالية التي تحقق أهداف المنظمة ورسالتها ومن ثم اختيار هذه البدائل في ضوء التصميم الشامل الذي تضعه الإدارة العليا الإدارة المنظمة ككل(محمود ، ١٩٩٥ : ١).

الاستراتيجية الإعلامية هي الخطة التي ترشد المنظمة للتفاعل مع الإعلام. كما أنها تساعد على صناعة رسالة متماسكة ومنظمة، وإعداد الاستراتيجية يعني أن المنظمة لن تتعامل بآلية رد الفعل – وهو الملحوظ في الإعلام عندما يحتم الحدث أو ظروف التعليق من جانبها. وتساعد الاستراتيجية الإعلامية في بناء رسالتك وصورتك العامة وعلاقاتك مع الإعلام وفقا لرغباتك، لذا عندما تريد إطلاق حملة أو الاستجابة لموقف سيكون لديك قاعدة اجتماعية تبني عليها (عبدالرحمن ، ٢٠١٩ :٧٨).

الفرع الثاني: عوامل نجاح الاستراتيجية الاعلامية

حتى تكون الحملات الإعلامية، والدروس التعليمية والتثقيفية التي تستخدم فيها وسائل الإعلام ناجحة يجب أن تعتمد عند وضعها على استراتيجية مدروسة تراعي فيها مجموعة من المتغيرات يمكن إيجازها فيما يلي :

أ- مدة عرض الموضوع :

تخضع مدة بث الرسالة الإعلامية لنوعية الموضوع وبالتالي نوعية المشكل المستهدف بالدراسة والتحليل، غير أن مدة الرسالة لا يجب أن تكون طويلة إلاً في حالة توفر عنصر الجاذبية التي يمكن بواسطتها جلب انتباه المشاهد أو المتتبع للموضوع.

ومدة الحملة الإعلامية حول موضوع معين كموضوع استهلاك المخدرات أو العنف داخل المؤسسات التعليمية على سبيل المثال يجب أن تأخذ هذه الحملة الوقت الكافي لتحقيق التأثير اللازم على التلاميذ، كما أن المدة تخضع بدورها إلى الهدف من الجملة الإعلامية، هل هو مدى طويل، متوسط أو قصير.

ب- توقيت العرض :

إن توقيت عرض الرسالة الإعلامية سواء على المشاهدين بصفة عامة لا يجب أن يكون اختياره عشوائيا بل يجب أن يخضع هو الآخر لمتطلبات استراتيجية تأخذ متغيرات الاستيعاب والتلقي والتقبل بعين الاعتبار، فالأفراد لا يكونون دائما على استعداد لتقبل المعلومات وحتى التلاميذ بصفة خاصة.

إن المصمم للاستراتيجية الإعلامية يجب أن يكون على دراية في أي وقت يكون المتلقي مستعدا لتقبل الرسالة الإعلامية، وأن الرسالة (الموضوع المعروض) بحاجة لبرمجة زمنية ومنطقية.

ج- تقديم الحلول :

لقد قدم علماء النفس بعض خصائص المحتوى الفعل في عملية الإقناع ومنها أن الاستراتيجية الإعلامية الناجحة تكون مبنية على رسالة تقدم معلومات وتوصيات كبديل أو تطرح بعض الحلول وتساعد النصائح العملية المتلقي على تحسين سيطرته على توجيه أنماط حياته، لأن المعلومات المقدمة هي بمثابة تجارب عملية تساعد على التصرف حسب ماتمليه عليه "وأثبتت عدة دراسات أن التوعية حول مشكل معين دون تقديم حل للقضاء على هذا المشكل يؤدي إلى إحباط المتلقي وقد يؤدي إلى رفض عنيف لمحتوى الرسالة الإعلامية."(الجميلي ، ب.س : ١٥).

د- الدقة في تقديم الرسالة :

إن الابتعاد عن الدقة في تقديم الرسالة يؤدي إلى ضعف الحجة ويؤدي استخدام الأرقام والإحصائيات إلى جعل الرسالة الإعلامية أكثر دقة، لأن الأرقام تجلب انتباه المتلقي الذي قد ينفر من رسائل تحتوي على كلام عام غير مضبوط بدقة، ويستحسن أيضا استعمال فكرة واحدة في موضوع الرسالة لأن كثرة الأفكار قد تؤدي إلى تشتيت انتباه المتلقي وخاصة إذا كان صغير السن فإنه يصعب عليه استيعاب مجموعة أفكار في وقت واحد.

و- الثقة في المرسل لدى المتلقي :

يجب أن يتوفر عنصر ثقة المتلقي في المرسل عند تحديد الاستراتيجية الإعلامية لأن هذه الثقة تعتبر بمثابة الأساس الذي يبني عليه المتلقي تعامله مع المعلومات الواردة في الرسالة ولعل " ذلك ما يفسر مثلا عدم إقبال جمهور معين في دولة ما على شراء بعض الصحف لعدم ثقتهم في مصدر المعلومات التي تحتويها هذه الصحف".(فهمي ، ١٩٩٧ :٨٩).
وتعني المصداقية في المرسل أن يعتمد على معلومات موثوق فيها "ففي مجال استهلاك المخدرات فإن الصيادلة والأطباء هم الخبراء في هذا الموضوع نظرا لمعلوماتهم عن أثر المخدر على الصحة العقلية والجسدية والنفسية للمستهلك، أما إذا كان الحديث على أثر استهلاك المخدرات على سلوك الأفراد فإن الباحثين في دراسة السلوك والمهنيين في الخدمة الاجتماعية والعلوم الأخرى هم أكثر الناس تخصصا لتقديم المعلومات الجيدة في هذا الجانب"(محمد ، ٢٠٠٦ : ١٧٠) .

ي- عوامل مرتبطة بالوسيلة :

إن الاستراتيجية الإعلامية الناجحة لابد أن تأخذ بعين الاعتبار الوسيلة التي تستخدم لبث موضوع الرسالة الإعلامية، ويعتبر حسن اختيار الوسيلة أو الوسائل التي تنشر الرسالة من خلالها من الأمور الضرورية لتحقيق الأثر الإقناعي لأن ذلك بإمكانه أن يسمح بالوصول إلى الجمهور وبطريقة فعالة، وأن وسائل الاتصال واسعة ولا تخص فقط الإذاعة والتلفزيون والصحافة المكتوبة والملصقات، وإنما أيضا الوسائل التي تستخدم الاتصال المباشر مثل (الندوات، المحاضرات و المعارض).
" إن اختيار الوسيلة يعد عنصرا هاما من عناصر الخطة الفعالة لكون هذه الرسائل مختلفة في خصائصها وما يصلح لموضوع معين قد لا يصلح لموضوع آخر، ولتحقيق أهداف أخرى، كما تتباين أيضا في مدى قدراتها على نقل رسالة معينة" . (فهمي ، ب.س : ٦٤).

المطلب الثاني : القضايا الأمنية

تُشير القضية الأمنية إلى الوضع أو المشكلة التي تتعلق بالأمن والسلامة في السياق الشامل. تتضمن القضية الأمنية مجموعة واسعة من الجوانب المرتبطة بالحماية والتأمين، بما في ذلك الأمن الوطني، والأمن العام، والأمن الشخصي، والأمن البيئي، والأمن الاقتصادي، والأمن الاجتماعي، والأمن الصحي، وغيرها ، وتختلف القضايا الأمنية من بلد إلى آخر وتتأثر بالعديد من العوامل المحلية والإقليمية والدولية. قد تشمل القضايا الأمنية مكافحة الإرهاب، والجريمة المنظمة، والنزاعات الداخلية والخارجية، وتهريب المخدرات والأسلحة، والهجرة غير الشرعية، والتجسس، والأزمات الصحية، وغيرها ، تعد القضية الأمنية محورية في السياسة العامة والتخطيط الاستراتيجي للدول والمجتمعات، حيث يتم تخصيص موارد كبيرة لتعزيز الأمن والحفاظ على الاستقرار

الفرع الأول: التعريف بالقضية الامنية

هي مصطلح مركبة من مقطعين لم أجد تعريف اصطلاحي لها لما بين يدي من مصادر ، لذا لابد لي ان اقوم بتعريف مفردات ذلك المصطلح كل على حدا لأصل الى مفهوم " القضية الامنية"

اذا فالقضايا هي شيء من الأشياء التي تحتاج إلى تقضية ، وهذه القضية أو الظروف تثير صعوبات(Ali,2007;148).

أما الأمن فلا يخرج تعريف الأمن الاصطلاحي كثيراً عن معناه اللغوي حسب فهم العلماء لذلك، حيث تعددت عباراتهم له، ولكن مفهومه عندهم يرجع إلى حالة السلم العام، والحفظ، والإجارة وطلب الحماية، وعدم الخيانة، والثقة، والتصديق والسكينة والطمأنينة.

فقد عرف المناوي الأمن بأنه: عدم توقع مكروه في الزمن الآتي، وأصله طمأنينة النفس وزوال الخوف، وأمن بالكسر أمانة فهو أمين، ثم استعمل المصدر في الأعيان مجازا، فقيل للوديعة أمانة، ونحو ذلك (المناوي ، ١٤١٠ : ٩٤) ، وكذا عرفه الجرجاني(الجرجاني، ١٩٨٨ :٣٧) ، وقد حدد الماوردي قواعد صلاح الدنيا وانتظام عمرانها، وهي عنده ستة أشياء (دين متبع، وسلطان قاهر– دولة قوية – وعدل شامل، وأمن عام، وخصب دائم، وأمل فسيح) فإنه قد جعل " الأمن العام " القاعدة الرابعة من قواعد صلاح الدنيا وانتظام العمران، وعن هذه القاعدة يقول: (وأما القاعدة الرابعة فهي أمن عام تطمئن إليه النفوس، وتنتشر به الهمم، ويسكن فيه البريء، ويأنس به الضعيف، فليس لخائف راحة، ولا لحاذر طمأنينة، وقد قال بعض الحكماء: الأمن أهنأ عيش، والعدل أقوى جيش؛ لأن الخوف يقبض الناس عن مصالحهم، ويحجزهم عن تصرفهم، ويكفهم عن أسباب المواد التي بها قوام أودهم، وانتظام جملتهم ... والأمن المطلق: ما عم، والخوف قد يتنوع تارة ويعم، فتنوعه بأن يكون تارة على النفس، وتارة على الأهل، وتارة على المال، وعمومه أن يستوجب جميع الأحوال)(الماوردي ، ١٤٠٧ : ١١٩).

لذا نستنتج مما سبق ان مفهوم "القضية الامنية" تتعلق بالأمور التي تؤثر على أمن وسلامة الدولة أو الأمة بشكل عام، مثل التهديدات الإرهابية، التآمرات على النظام السياسي، أو الهجمات على السيادة الوطنية ، او ما تتعلق بالأمور الأمنية داخل الحدود الوطنية، مثل الجريمة المنظمة، الهجرة غير الشرعية، أو التحديات الأمنية على مستوى المدن ، و في جميع الحالات، يكون الهدف هو الحفاظ على الأمان والسلامة في سياق معين، سواء كان ذلك على مستوى فردي أو جماعي أو وطني أو دولي.

الفرع الثاني : الاستراتيجية الاعلامية في معالجة القضايا الامنية

هناك بعض الأمور التي تقوم بها الاستراتيجية الإعلامية في معالجة القضايا الأمنية. (ميرزا ،٢٠٠٧ : ١٥):

١– **نشر المعلومات الصحيحة:** تعتبر الإعلامية الاستراتيجية وسيلة مهمة لنشر المعلومات الصحيحة والموثوقة بشأن القضايا الأمنية. يتم استخدام وسائل الإعلام المختلفة مثل التلفزيون والراديو والصحف ووسائل الإعلام الاجتماعية لنشر الأخبار والمعلومات الدقيقة حول التهديدات الأمنية والاستراتيجيات الوطنية لمكافحتها.

٢– **توعية الجمهور:** تهدف الاستراتيجية الإعلامية أيضًا إلى توعية الجمهور بالتهديدات الأمنية المحتملة وأهمية تبني سلوكيات آمنة ، يتم تنفيذ حملات توعية وتثقيف للجمهور لتعريفهم بالمخاطر المحتملة والإجراءات التي يمكن اتخاذها لتقليل هذه المخاطر.

٣- بناء الثقة وتعزيز التواصل: يعمل الاستراتيجية الإعلامية على بناء الثقة بين الجمهور والمؤسسات الأمنية من خلال توفير المعلومات الشفافة والواضحة. تساعد هذه الثقة في تحسين التواصل بين الأمن والجمهور وتعزيز التعاون في مجال مكافحة الجريمة والإرهاب.

٤-التعامل مع الأزمات: تلعب الاستراتيجية الإعلامية دورًا حيويًا في إدارة الأزمات الأمنية. تساعد في تقديم المعلومات اللازمة للجمهور بشكل سريع وفعال، وتوجيههم بشأن التصرفات السليمة والإجراءات الوقائية في حالات الطوارئ.

٥-مراقبة وتحليل وسائل التواصل الاجتماعي: يمكن استخدام الاستراتيجية الإعلامية لمراقبة وتحليل وسائل التواصل الاجتماعي لتقدير الرأي العام ورصد المخاطر الأمنية المحتملة. يمكن استخدام هذه المعلومات لضبط الإستراتيجية الإعلامية وتعزيز فعالية الرسائل التوعوية والتثقيفية.

تساهم الاستراتيجية الإعلامية في معالجة القضايا الأمنية عن طريق توجيه وتوعية الجمهور وتحقيق التواصل الفعّال بين المؤسسات الأمنية والمجتمع، مما يساعد في تعزيز الأمن والسلم العامين.

إذن أصبح للإعلام الأمني دور بالغ الأهمية والحيوية في المجتمع، وركيزة أساسية لدعم وتنمية الحس الأمني والوقائي لدى الأفراد من خلال تعاونهم في حفظ الأمن والاستقرار، إضافة إلى أن الإعلام الأمني أصبح وسيلة لتوسيع الآفاق المعرفية لأفراد المجتمع بحيث يكونوا على اتصال مباشر مع الأحداث. وقد حدث تغيير جذري وعميق في مفهوم المسؤولية الأمنية بحيث أصبح الأمن مسؤولية تضامنية يسعى الأعلام لتحقيقها في المجتمع(خضور ،٢٠٠٠ : ٥٤).

لذا يتبين مما سبق ان العلاقة بين الأمن والإعلام هي علاقة ارتباطية، فالإعلام بوسائله المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية يلعب دوراً بارزاً ويؤثر بفعالية في دعم نشر المعرفة الأمنية ويساعد عمل الأجهزة الأمنية على كافة المستويات، بل أصبح الإعلام بلا منازع صاحب الدور الأكبر في التوعية بأبعاد القضايا الأمنية، من خلال التغطية الاعلامية.

المبحث الثالث: الاطار العملي

المطلب الأول: منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على وصف خصائص الظاهرة أو المجتمع المستهدف، ومن ثم تحليل هذه الخصائص في إطار موضوع الدراسة، يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة وتقديم تفسير لها بشكل شامل، يُعتبر المنهج الوصفي التحليلي من المناهج العلمية المفضلة في دراسة الظواهر الاجتماعية، كما يتيح للباحث فهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة في الظاهرة موضوع الدراسة،

المنهج الوصفي التحليلي لا يقتصر فقط على وصف الظواهر، بل يتضمن أيضًا تحليل مضمون الظاهرة وتفسير العلاقات التي تجمع بين جوانبها المختلفة، في هذا البحث، تم اعتماد التحليل الموضوعي كأداة أساسية في فهم وتحليل البيانات المستخلصة من المقابلات .

أدوات البحث

١. أداة المقابلة: تُعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية في البحوث النوعية، وهي أداة فعّالة في جمع البيانات الدقيقة والغنية التي تتعلق بمواقف وآراء الأفراد، تتمثل أهمية المقابلة في أنها تتيح للباحث فرصة التفاعل المباشر مع المستجيبين، مما يعزز من فاعلية جمع البيانات،

مجتمع البحث

يُعد مجتمع البحث هو المجموعة التي تسعى الدراسة لاستهدافها وتحليل خصائصها من أجل تعميم النتائج، في هذه الدراسة، يتكون مجتمع البحث من الخبراء والمختصين في الإعلام و المسؤولين في السياسة الأمنية الذين يمتلكون خلفية عملية وأكاديمية تؤهلهم لتقديم رؤى هامة حول الإعلام الأمني في العراق .

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٤) اشخاص من الخبراء الامنين والاكاديميين المختصين في مجال الاعلام والقضايا الأمنية .
تحليل اسئلة المقابلة

الاطار العملي

نقاط القوة

ت	الموضوعات الاساسية	الترميزات	المفهوم
١	برأيك، ما هي أهم نقاط قوة الإعلام الأمني العراقي في استخدام الموارد البشرية الكافية والخبرة (كوادر، منتجون، مذيعون، إلخ) لإنتاج مواد إعلامية أمنية؟	الإعلام الأمني العراقي يتمتع بعدد من نقاط القوة التي تجعله عنصرًا أساسيًا في مواجهة التحديات الأمنية وتعزيز الثقة بين المواطنين والقوات الأمنية، على مدار السنوات، مر الإعلام الأمني بمراحل مختلفة، بدءًا من الاشتباكات المباشرة مع تنظيم داعش، حيث كان عليه مواجهة التنظيم ليس فقط على الأرض، بل إعلاميًا أيضًا، هذا الأمر أكسبه خبرة واسعة في التعامل مع الأزمات وكيفية تقديم محتوى موجه يدعم العمليات الأمنية ويرفع الروح المعنوية للمواطنين.	A1-1: قدرة الإعلام الأمني على صياغة رسائل واضحة وتعزيز الثقة خلال الأزمات يعزز من فعاليته.
٢	برأيك، إلى أي مدى يمتلك الإعلام الأمني العراقي الموارد المالية الكافية لإنتاج مواد إعلامية أمنية مفيدة وجذابة؟	الإعلام الأمني العراقي يمتلك خبرات إعلامية كبيرة، لكنه يفتقر إلى الموارد المالية الكافية والتنظيم الموحد، لتحقيق إعلام أمني فعال، يجب أن تكون الرسالة الإعلامية للدولة العراقية موحدة، تعتمد على مركزية الإعداد ولا مركزية التوزيع، هذا النهج يضمن وصول رسالة واحدة واضحة عبر وسائل إعلام متعددة.	A1-2: ضعف التمويل يؤثر على جودة الإنتاج، لكن التوزيع الاستراتيجي يساهم في تعزيز التأثير والجاذبية.
٣	برأيك، كيف يتم استخدام التقنيات الجديدة في الإعلام الأمني العراقي لإنتاج مواد إعلامية أمنية مفيدة وجذابة؟	الإعلام الأمني العراقي يستطيع استخدام التقنيات الجديدة بشكل فعّال لإنتاج مواد إعلامية جذابة ومؤثرة إذا تم تبني أساليب متطورة تواكب طبيعة العصر، اليوم، الإعلام لم يعد يعتمد فقط على النصوص الإخبارية التقليدية، بل توسع ليشمل الإعلام الرقمي، والإعلام عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وإنتاج الفيديوهات القصيرة، والإنفوجرافيك، هذه التنوعات أصبحت الوسائل الأكثر تأثيرًا في مخاطبة الجمهور، لتحقيق ذلك، ينبغي للإعلام الأمني أن يركز على النصوص المقتضبة المدعومة بالصور أو الفيديوهات القصيرة، النصوص الطويلة لم تعد تلائم سرعة العصر الحديث..	A1-3: استخدام التقنيات الحديثة مثل الفيديوهات القصيرة ووسائل التواصل الاجتماعي يعزز من تأثير الإعلام الأمني.

نقاط الضعف

ت	السؤال	نص المقابلة	المفهوم
١	برأيك ما هي أهم نقاط الضعف في الإعلام الأمني العراقي في مجال توفير الموارد البشرية الكافية والخبرة (الكوادر، المنتجين، المذيعين، الخ)؟	نقطة الضعف الرئيسية في الإعلام الأمني العراقي تكمن في تشتت الرسالة الإعلامية، مما يؤثر على توفير الموارد البشرية الكافية وذات الخبرة المطلوبة، هذا التشتت يجعل من الصعب استقطاب الكوادر المؤهلة من منتجين ومذيعين وغيرهم،.	A2-1: تشتت الرسالة الإعلامية وضعف استراتيجية بناء الكوادر
٢	ما علاقة نقاط ضعف الإعلام الأمني العراقي بالموارد المالية؟	نقاط ضعف الإعلام الأمني العراقي ترتبط بشكل وثيق بضعف الموارد المالية المتاحة، حيث تحتاج المؤسسات الإعلامية الأمنية إلى قدرات وإمكانات غير متوفرة بسبب قلة التمويل، هذا النقص يؤثر على جميع الجوانب الأساسية للإعلام الأمني، مثل استقطاب الكوادر المؤهلة، وتوفير البرامج التدريبية،.	A2-2: ضعف التمويل يؤثر على القدرة على تطوير الإعلام الأمني
٣	برأيك ما هي أهم نقاط ضعف الإعلام الأمني العراقي في استخدام التقنيات الجديدة؟	أهم نقاط ضعف الإعلام الأمني العراقي في استخدام التقنيات الجديدة تكمن في التفاوت الكبير بين الجهات المختلفة من حيث الإمكانيات التقنية، على سبيل المثال، الحشد الشعبي يتمتع بقدرات جيدة نسبيًا في استخدام التقنيات الحديثة، حيث يمتلك تجهيزات وأدوات تتيح له تقديم محتوى إعلامي أكثر تطورًا وتأثيرًا، في المقابل، هناك أجهزة ومؤسسات أمنية أخرى ما زالت تفتقر إلى هذه القدرات، مما يؤدي إلى فجوة واضحة في مستوى الأداء الإعلامي بينها، هذا التفاوت ينعكس على جودة المحتوى الإعلامي وتناسقه..	A2-3: تفاوت الإمكانيات التقنية بين المؤسسات الأمنية

الفرص

ت	السؤال	نص المقابلة	المفهوم
١	ما هو تقييمك للدعم الحكومي (مالي، تجهيزات وبنى تحتية، دعم قانوني، قوى بشرية، الخ) بشأن الإعلام الأمني؟	الدعم الحكومي للإعلام الأمني العراقي يظهر تحسنًا من خلال تخصيص ميزانيات معقولة لوزارتي الدفاع والداخلية وجهاز مكافحة الإرهاب، مما يعكس إدراكًا متزايدًا لأهمية هذا المجال، هذه التخصيصات تهدف إلى تعزيز القدرات الإعلامية من خلال تمويل البنية التحتية، توفير المعدات، ودعم الأنشطة الإعلامية، مع ذلك، يبقى التحدي الأكبر هو كيفية استثمار هذه الموارد بشكل صحيح وفعّال، لتحقيق ذلك، يجب أن تُوجَّه الجهود نحو تطوير الكوادر البشرية عبر برامج	A3-1: الدعم الحكومي يحتاج إلى استثمار فعّال في تطوير الكوادر والتجهيزات

		تدريب متخصصة، وتحديث التجهيزات التقنية لتعزيز الإنتاج الإعلامي.	
٢	برأيك وبحسب معلوماتك، ما هو مستوى قبول الجمهور لبرامج الإعلام الأمني؟	قبول الجمهور للبرامج الأمنية يعتمد على جودة المحتوى ووضوح الرسالة،..	A3-2: قبول الجمهور مرتبط بجودة المحتوى ووضوح الرسالة
٣	كيف ترى التعاون بين الأساتذة من ذوي الخبرة مع وسائل الإعلام العراقية فيما يتعلق بالإعلام الأمني؟	التعاون بين أساتذة الجامعات ووسائل الإعلام العراقية في مجال الإعلام الأمني يظهر تباينًا واضحًا بين المؤسسات، على مستوى وزارة التعليم العالي والكليات، هناك تعاون ملحوظ في دعم الإعلام الأمني من خلال خبرات الأساتذة الجامعيين في مجالات مختلفة، هذا التعاون يعكس وعيًا بأهمية الاستفادة من الخبرات الأكاديمية لدعم الرسائل الإعلامية،.	A3-3: التعاون بين الجامعات والإعلام الأمني يحتاج إلى استراتيجية واضحة

التهديدات

ت	السؤال	نص المقابلة	المفهوم
١	برأيك ما هي أهم تهديدات الإعلام الأمني العراقي في مجال التشريع؟	الإعلام الأمني العراقي يواجه تحديات تشريعية أبرزها غياب إطار قانوني واضح ينظم عمله ويوفر له الحماية والدعم، هذا الفراغ يؤدي إلى تداخل الصلاحيات وضعف التنسيق بين الجهات، مما يحد من كفاءته، كما أن نقص التشريعات الحديثة يمنع الإعلام الأمني من مواكبة التطورات الرقمية، ويجعله عرضة للتحديات دون حماية قانونية، التشريعات اللازمة يجب أن تدعم هذا القطاع وتضمن مرونته وفعاليته في مواجهة التحديات الأمنية.	A4-1: غياب التشريعات القانونية الحديثة يضعف الإعلام الأمني ويؤثر على كفاءته.
٢	برأيك ما هي أهم التهديدات التي يواجهها الإعلام الأمني العراقي في مجال التكنولوجيا؟	الإعلام الأمني العراقي يواجه تهديدات تكنولوجية أبرزها ضعف الأمن السيبراني والتفاوت في استخدام التقنيات الحديثة، هذه التحديات تعيق مواجهة الهجمات السيبرانية وتحد من تأثير الإعلام الأمني، تطوير تقنيات حديثة وتعزيز الحماية السيبرانية أمر ضروري لضمان كفاءة الإعلام وسلامة المعلومات.	A4-2: ضعف الأمن السيبراني والتفاوت في استخدام التقنيات يضعف الإعلام الأمني.
٣	برأيك ما هي أهم التهديدات التي يواجهها الإعلام الأمني من قبل الجمهور؟	أهم تهديد يواجهه الإعلام الأمني العراقي من قبل الجمهور هو انتشار الشائعات بسبب تأخر الإعلام في نشر الأخبار، عندما لا يتم تقديم الحقائق بسرعة وشفافية، يميل الجمهور إلى تبني الشائعات، مما يسبب إرباكًا ويضعف الثقة بالإعلام الأمني،	A4-3: تأخر الإعلام في نشر الأخبار يعزز من انتشار الشائعات ويضعف الثقة.

		لمواجهة هذا التهديد، يجب على الإعلام الأمني أن يبادر بنشر الحقائق في الوقت المناسب، ليكون مصدر المعلومات الأول للجمهور، مما يقلل من فرص انتشار الشائعات ويعزز الثقة بين الجمهور والمؤسسات الأمنية.	
٤	برأيك ما هي أهم تهديدات الإعلام الأمني العراقي في مجال الدعم الحكومي؟	أهم تهديد يواجه الإعلام الأمني العراقي في مجال دعم الحكومة هو غياب استراتيجية واضحة توجه العمل الإعلامي بشكل شامل، رغم تشكيل خلية الإعلام الأمني ودعم بعض الأقسام، إلا أن عدم وجود رؤية استراتيجية موحدة يخلق فجوة بين الحكومة والإعلام الأمني، مما يؤدي إلى تداخل في الأدوار وضعف التنسيق، هذا النقص يجعل الدعم الحكومي غير مستغل بالكامل، حيث يفتقر الإعلام الأمني إلى إطار عمل يضمن توظيف الموارد بفعالية وتحقيق الأهداف الإعلامية بشكل متكامل، وجود استراتيجية وطنية للإعلام الأمني يمكن أن يساهم في سد هذه الفجوة وتعزيز التناغم بين الحكومة والإعلام الأمني.	A4-4: غياب الاستراتيجية الوطنية يضعف التنسيق بين الحكومة والإعلام الأمني.

الإعلام الأمني يعتبر أداة رئيسية في تعزيز الأمن والاستقرار في أي دولة، ويعد وسيلة حيوية لتوجيه الرسائل الأمنية إلى الجمهور، خاصة في الدول التي تشهد تحديات أمنية معقدة مثل العراق، في هذا السياق، يتطلب الإعلام الأمني في العراق نماذج واستراتيجيات إعلامية فعّالة تُساعد في تلبية احتياجات الجمهور، وتعزز من التنسيق بين الجهات الأمنية والإعلامية، بناءً على ذلك، كان من المهم إجراء تحليل دقيق للوضع الحالي للإعلام الأمني في العراق من خلال منهجية سوات (SWOT) التي تسمح بتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجه الإعلام الأمني، إذ يساهم هذا التحليل في وضع استراتيجيات قابلة للتنفيذ تعزز من أداء الإعلام الأمني العراقي وتجعله أداة فعالة في التواصل مع الجمهور وتعزيز الثقة بين المؤسسة الأمنية والمواطنين، ومن خلال تحليل المقابلات توصل الباحث الى ما يلي:

اولاً: نقاط القوة

١. **الرسائل الواضحة والموجهة:** واحدة من أقوى نقاط الإعلام الأمني العراقي هي قدرته على توصيل رسائل واضحة وموجهة، خاصة أثناء الأزمات أو الأحداث المتعلقة بالأمن، على سبيل المثال، خلال المعارك مع تنظيم داعش، نجح الإعلام في الحفاظ على التواصل مع الجمهور، مما ساهم في تعزيز الثقة والطمأنينة في القوات الأمنية، إن وضوح الرسائل أمر بالغ الأهمية في هذه المواقف الحساسة، حيث يضمن عدم ترك الجمهور في الظلام ويظل مطلعًا على التطورات، وهذا يساعد في منع الذعر والارتباك ويؤسس القوات الأمنية كسلطة موثوقة في أوقات الحاجة.

٢. **التعاون بين رجال الأمن والخبراء الإعلاميين:** يستفيد الإعلام الأمني العراقي من التعاون القوي بين القوات الأمنية المدربة والخبراء الإعلاميين، هذه الشراكة تتيح تحسين جودة التحكم في الرسائل المرسلة وكيفية عرضها، يوفر الخبراء

الأمنيون المعلومات الدقيقة في الوقت الفعلي، بينما يضمن الإعلاميون أن يتم توصيل هذه المعلومات بشكل فعال للجمهور، يساعد هذا التعاون في بناء المصداقية ويضمن أن العمليات الأمنية يتم تمثيلها بشكل دقيق واحترافي.

٣. **استخدام التكنولوجيا الحديثة:** استطاع الإعلام الأمني العراقي التكيف مع التطورات التكنولوجية عبر استخدام أدوات رقمية حديثة، يشمل ذلك الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وإنستغرام وتويتر لنشر المعلومات بسرعة والوصول إلى جمهور أوسع، استخدام الرسوم البيانية والفيديوهات القصيرة والمحتوى المتعدد الوسائط يجعل المعلومات أكثر جذبًا، ويمكن أن تكون منصات التواصل الاجتماعي أيضًا وسيلة تفاعل مباشرة مع الجمهور، مما يزيد من الشفافية ويتيح استجابة أسرع للمشاكل المستجدة.

ثانياً: نقاط الضعف

١. **غياب استراتيجية إعلامية موحدة:** من أبرز نقاط الضعف التي تم تحديدها في المقابلات هو غياب استراتيجية موحدة في الإعلام الأمني العراقي، عدم وجود رؤية متكاملة على المدى الطويل يعني أن فروع الأمن الإعلامي قد تعمل بشكل معزول، مما يؤدي إلى رسائل غير متسقة وأحيانًا تغطية غير فعالة للأحداث الهامة، في غياب التنسيق الاستراتيجي، قد يواجه الإعلام الأمني صعوبة في الحفاظ على تدفق مستمر من المعلومات الدقيقة ذات الصلة، وقد يشعر الجمهور بأن الرسائل المرسلة متفرقة أو غير متسقة.

٢. **المحدودية المالية:** تبقى القيود المالية تحديًا رئيسيًا للإعلام الأمني العراقي، على الرغم من الدعم الحكومي، إلا أن الأموال المتاحة ليست كافية لتلبية الاحتياجات المتزايدة للإعلام في إنتاج محتوى متنوع وجذاب، كما أن نقص التمويل يمنع الإعلام من الاستثمار في التكنولوجيا والموارد البشرية اللازمة لتحديث أدواته واستيعاب التقنيات الحديثة، ونتيجة لذلك، لا يتمكن الإعلام الأمني من الوصول إلى أعلى معايير الجودة في عمله.

٣. **عدم التوافق في استخدام التكنولوجيا:** على الرغم من أن الإعلام الأمني العراقي قد أحرز بعض التقدم في استخدام التكنولوجيا الحديثة، إلا أن هناك تفاوتًا في كيفية تطبيق هذه الأدوات في مختلف القطاعات، بعض الفروع لا تزال تعتمد على أساليب قديمة وتفتقر إلى الوصول إلى التقنيات المتطورة مثل معدات الفيديو عالية الجودة أو أدوات تحليل البيانات، هذا التفاوت يعني أن بعض الرسائل الإعلامية قد لا تكون فعالة كما يمكن أن تكون، خاصة إذا تمت مقارنتها بسرعة وجودة الإعلام الذي تنتجه دول أخرى أو وسائل الإعلام الخاصة.

ثالثاً: الفرص

١. **استثمار الحكومة والدعم:** الحكومة يمكن أن تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الإعلام الأمني العراقي، يمكن أن تؤدي زيادة التمويل ودعم البنية التحتية إلى تعزيز قدرة الإعلام على تغطية القضايا الأمنية بشكل شامل، استثمار استراتيجي في كل من البنية التحتية التقنية (مثل أدوات البث الرقمي) والكوادر البشرية (من خلال برامج تدريبية متخصصة للصحفيين) سيساهم في رفع مستوى الإعلام الأمني، علاوة على ذلك، يمكن أن تساهم السياسات القانونية الواضحة التي تنظم عمل الإعلام في تسهيل وتيسير العمليات الإعلامية.

٢. **التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي:** يعد الاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي فرصة فريدة للإعلام الأمني العراقي للوصول إلى جمهور أوسع وأكثر تنوعًا، منصات مثل فيسبوك وإنستغرام وتويتر، بالإضافة إلى التطبيقات

الحديثة، تمكن الإعلام الأمني من نشر الأخبار بسرعة وتوسيع نطاق الوصول إليها، من خلال المحتوى التفاعلي، يمكن للإعلام تعزيز الثقة وبناء علاقة مباشرة مع الجمهور، لا سيما مع الشباب الذين قد يكونون أكثر استخدامًا لهذه المنصات.

٣. **التعاون مع المؤسسات الأكاديمية:** يعتبر التعاون مع الجامعات والمراكز البحثية فرصة أخرى لتعزيز الإعلام الأمني، يمكن للأساتذة والباحثين تقديم رؤى استراتيجية وتحليلات معمقة للقضايا الأمنية، مما يساعد وسائل الإعلام على تقديم تقارير أكثر دقة وموضوعية، كذلك، يمكن للأكاديميين تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتعزيز مهارات الإعلاميين في تغطية المواضيع الأمنية بشكل احترافي.

رابعاً: التهديدات

١. **الفراغ القانوني والتنظيمي:** يمثل غياب إطار قانوني شامل ومحكم تهديدًا كبيرًا للإعلام الأمني العراقي، في غياب قوانين واضحة، تصبح وسائل الإعلام عرضة لتفسير غير متسق أو مناف للأهداف الأمنية، قوانين تقييدية قد تحد من حرية الإعلام، ما يؤثر على قدرة الإعلام على نقل المعلومات بحرية وشفافية، كما أن وجود قوانين متناقضة قد يعرقل عمل الإعلام الأمني ويؤدي إلى التباس في تنفيذ المهام.

٢. **الهجمات السيبرانية:** مع تزايد الاعتماد على وسائل الإعلام الرقمية، فإن الإعلام الأمني العراقي عرضة للهجمات السيبرانية، يمكن للهجمات على البنية التحتية الرقمية أن تؤدي إلى تسريب معلومات حساسة أو تعطيل الأنظمة الإلكترونية، الأمن السيبراني أصبح من الأولويات التي يجب أن يأخذها الإعلام الأمني بعين الاعتبار لتجنب تهديدات القرصنة.

٣. **انتشار الأخبار المضللة:** يشكل انتشار الأخبار المضللة والشائعات، خاصة على منصات التواصل الاجتماعي، تهديدًا كبيرًا للإعلام الأمني، الأخبار الكاذبة قد تضعف مصداقية الإعلام وتؤدي إلى تشويش المعلومات التي تم تقديمها للجمهور، يتطلب الأمر استجابة سريعة من الإعلام الأمني للتأكد من صحة المعلومات ومنع انتشار الشائعات.

٤. **الضغط السياسي والرقابة:** قد يواجه الإعلام الأمني العراقي تهديدات تتعلق بالضغط السياسي والرقابة، حيث يمكن أن تؤثر الضغوط السياسية على استقلالية وسائل الإعلام، مما يحد من قدرتها على تقديم معلومات دقيقة وموثوقة، القوانين التي تمارس رقابة على الإعلام أو تؤثر على حرية التعبير يمكن أن تحد من قدرة الإعلام الأمني على أداء دور مهم في تقديم تقارير موضوعية وحقيقية عن القضايا الأمنية.

استنتاجات البحث

- **الرسائل الواضحة والموجهة:** الإعلام الأمني العراقي يملك القدرة على توصيل رسائل واضحة ومباشرة، خاصة في أوقات الأزمات، مما يعزز الثقة بين الجمهور والقوات الأمنية، هذا يساعد في بناء علاقة متينة مع المجتمع خلال التحديات الأمنية.
- **استخدام التكنولوجيا الحديثة:** الإعلام الأمني في العراق استطاع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة للوصول إلى جمهور أوسع، وهو ما يساهم في توصيل الرسائل بشكل أسرع وأكثر فعالية.
- **غياب استراتيجية إعلامية موحدة:** الإعلام الأمني العراقي يعاني من غياب استراتيجية موحدة تحدد أهدافًا واضحة وتوجهات إعلامية متكاملة، مما يؤدي إلى تقارير غير متسقة وصعوبة في بناء الرسائل المتماسكة.

- **المحدودية المالية:** القيد المالي يُعد من أبرز التحديات التي تواجه الإعلام الأمني العراقي، حيث يمنع نقص التمويل من تحديث البنية التحتية أو توفير التقنيات الحديثة لتقديم محتوى إعلامي عالي الجودة.
- **الدعم الحكومي والتفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي:** زيادة الدعم الحكومي للإعلام الأمني من خلال توفير التمويل والتدريب يمكن أن يعزز القدرة على إنتاج محتوى إعلامي شامل واحترافي، كما أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعزز من وصول المعلومات بسرعة للجمهور ويتيح فرصًا للتفاعل المباشر.
- **التعاون مع المؤسسات الأكاديمية:** التعاون مع الجامعات والمراكز البحثية لتطوير استراتيجيات إعلامية وتحليل المعلومات الأمنية يمكن أن يساهم في تقديم تقارير دقيقة وأكثر تأثيرًا.
- **الفراغ القانوني والتنظيمي:** غياب قوانين واضحة وشاملة لتنظيم الإعلام الأمني قد يؤثر سلبًا على قدرة الإعلام على أداء دوره بحرية وشفافية، بالإضافة إلى أن التشريعات المتضاربة قد تُعيق عمل المؤسسات الإعلامية.
- **الهجمات السيبرانية وانتشار الأخبار المضللة:** تزايد الاعتماد على الوسائل الرقمية يعرض الإعلام الأمني العراقي لهجمات سيبرانية قد تضر بمصداقية المعلومات، كما أن انتشار الأخبار المضللة على منصات التواصل الاجتماعي يشكل تهديدًا خطيرًا.
- **الضغط السياسي والرقابة:** قد يواجه الإعلام الأمني تهديدات من الضغط السياسي والرقابة على عمله، مما يعوق حرية الإعلام وقدرته على تقديم المعلومات بشكل مستقل ودقيق.

التوصيات

١. **زيادة الاستثمار في التكنولوجيا والتدريب:** يجب على الحكومة التركيز على توفير التمويل الكافي لتطوير تقنيات الإعلام الأمني وتدريب الكوادر على استخدام هذه الأدوات الحديثة، هذا سيساعد على تحسين جودة التقارير الأمنية وضمان استجابة أسرع وأكثر فعالية.

٢. **تعزيز الشفافية وبناء الثقة مع الجمهور:** يجب على الإعلام الأمني العمل على تعزيز الشفافية والمصداقية في جميع التقارير التي يقدمها، توفير معلومات دقيقة، ومراجعة المصادر بعناية، وتوضيح المواقف المتناقضة من خلال استراتيجيات تواصل واضحة يمكن أن يبني الثقة مع الجمهور.

٣. **تعزيز الأمن السيبراني:** من الضروري أن يعزز الإعلام الأمني سياسات الأمان السيبراني لحماية البيانات والمعلومات الحساسة من الهجمات الإلكترونية، يجب استثمار في أدوات الأمان الرقمي وتدريب الكوادر على كيفية حماية الأنظمة والمحتويات الإعلامية.

المصادر والمراجع

- أدب الدنيا و الدين لأبي الحسن الماوردي (ت ٤٥٠هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٠٧هـ .
- أديب خضور ، إشكالية العلاقة بين الاجهزة الامنية و الاعلامية العربية ، المكتبة الاعلامية ، دمشق ، ٢٠٠٠ .
- بودربالة محمد ، شروط وضع استراتيجية إعلامية على ضوء واقع الاعلام في المدرسة الجزائرية دراسة ميدانية بثانويات ولاية المسلية ، إطروحة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة الجزائر ، ٢٠٠٦ ، ١٧٠.
- التعريفات للشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، ص ٣٧، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الثالثة ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.
- التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي (١٠٣١هـ) ، تحقيق ، محمد رضوان الداية ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٠هـ.
- جاسم خليل ميرزا ، الإعلام الأمني : بين النظرية و التطبيق ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهر ، ٢٠٠٦ .
- خيري خليل الجميلي ، الاتصال و وسائله في الخدمة الاجتماعية ، ص٦٥.
- عبد الرؤوف محمود ، مقدمة في علم الاعلام و الاتصال بالناس ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، ١٩٩٥.
- فهد بن عبدالرحمن ، التربية الاعلامية – كيف نتعامل مع الاعلام ، ط١ ، مكتبة فهد الوطنية الرياض ، الرياض ، ٢٠١٩.
- محمد السيد فهمي ، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعة ، مصر ، ١٩٩٧.
- محمد عبد الحميد ، نظريات الاعلام و اتجاهات التأثير ، ط١ ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٧.

Fatimah binti Ali. 2007. Masalah Sosial Pelajar dan Hubungannya dengan Kemerosotan Pembelajaran. Jurnal Usuluddin, Bil 25. Hlm: 148.